

# مركز المنبر

للدراستات والتنمية المستدامة

ALMANBAR CENTER FOR STUDIES  
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



ضرورة فهم الأزمة الإيرانية واتخاذ إجراءات عاجلة وذكية

الكاتب: مسعد سليتي

المصدر: موقع ( دبلوماسي إيراني) / نُشر بتاريخ 14 شباط 2026



## عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقره الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخص العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام - فضلاً عن قضايا أخرى - ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جلية لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

[info@almanbar.org](mailto:info@almanbar.org)



<https://t.me/manbarcenter>



[07816776709](tel:07816776709)

## ضرورة فهم الأزمة الإيرانية واتخاذ إجراءات عاجلة وذكية

الكاتب: مسعد سليتي

المصدر: موقع ( دبلوماسي إيراني) / نُشر بتاريخ 14 شباط 2026<sup>1</sup>.

في مطلع شباط / فبراير 2026، واجهت الجمهورية الإسلامية الإيرانية واحدة من أكثر المواقف تعقيداً في تاريخها الحديث. تتواصل المفاوضات، التي تمتد أحياناً إلى جلسات مباشرة قصيرة الأجل، مع الولايات المتحدة في مسقط - عُمان. يأتي هذا بالتزامن مع انتشار واسع للقوات العسكرية الأمريكية في المنطقة، وإصرار واشنطن وتل أبيب على إدراج برنامج الصواريخ والفصائل الموالية لإيران في المحادثات.

إضافة إلى ذلك، تعاني إيران من أزمة داخلية عميقة جرّاء الاحتجاجات الواسعة التي اندلعت في كانون الأول / ديسمبر وكانون الثاني / يناير الماضيين، مما يزيد من حدة التوتر ويشير إلى ضيق الوقت المتاح أمام الحكومة لاتخاذ قرارات استراتيجية.

فهم هذه الوضعية المتعددة الأوجه ضروري ليس فقط لحماية سيادة إيران، بل أيضاً لمصلحة المواطنين الإيرانيين، إذ إن أي خطأ في التقدير قد يؤدي إلى نتائج كارثية.

وُصفت المحادثات التي جرت في مسقط، والتي حضرها وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، والمبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف، وجاريد كوشنر، والأدميرال براد كوبر (قائد القيادة المركزية الأمريكية)، بأنها "بداية جيدة" و"خطوة إلى الأمام". اتفق الجانبان على استمرار المحادثات، ومن المرجح أن تُعقد جولة جديدة في الأيام المقبلة.

تُصرّ إيران على أن تقتصر المفاوضات على البرنامج النووي، وتعتبر تخصيص اليورانيوم "حقاً غير قابل للتفاوض". وقد صرّح وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بوضوح أن

<sup>1</sup> اقدام فوری و هوشمندانه لازم است. - <http://irdiplomacy.ir/fa/news/2037700/%D8%A7%D9%82%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%88%D8%B1%DB%8C-%D9%88-%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%85%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%87-%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%85-%D8%A7%D8%B3%D8%AA>

طهران لن توقف التخصيب، ولن تنقل مخزوناتها من اليورانيوم، وستبقي برنامجها الصاروخي ودعمها لما يُطلق عليه محور المقاومة خارج نطاق المفاوضات.

في الجهة المقابلة، قدّمت الولايات المتحدة مطالب قصوى تشمل وقفاً تاماً للتخصيب، وتدميرًا أو نقلًا للمخزونات، وفرض قيود مشددة على البرنامج الصاروخي. كما دعت إلى وقف الدعم الموجه للجماعات المسلحة، مثل حزب الله والحوثيين والحشد الشعبي، إضافةً إلى التركيز على قضايا حقوق الإنسان والاحتجاجات الداخلية. يُعتبر هذا النهج "الضغط الأقصى بالدبلوماسية"، حيث تُرافق المفاوضات تهديدات عسكرية.

في الوقت نفسه، نفّذت الولايات المتحدة أحد أكبر عمليات نشر قواتها العسكرية، مستخدمةً حاملة الطائرات "أبراهام لينكولن" ومجموعة حاملات الطائرات الضاربة، التي تضم عشرات الطائرات المقاتلة، وأنظمة باتريوت وثاد، وطائرات مسيّرة، وعشرات طائرات النقل. يشير هذا التوجه إلى موقف دفاعي هجومي يهدف إلى ردع إيران، ويعكس استعداد الولايات المتحدة لاتخاذ إجراءات محتملة ضد المنشآت النووية والعسكرية الإيرانية، مع ممارسة الضغط على طاولة المفاوضات. وقد وصفت إيران هذه التحركات بأنها "تهديدية"، محذّرةً من أن أي هجوم سيُقابل بردّ "شامل".

على الصعيد الداخلي، شكلت الاحتجاجات التي بدأت في 28 كانون الأول/ ديسمبر 2026 بإضراب تجّار سوق طهران، وسرعان ما انتشرت في جميع أنحاء البلاد، تحدياً للنظام. تراوحت الشعارات بين مطالب اقتصادية وسياسية، مما أسفر عن مقتل الآلاف، واعتقال عشرات الآلاف، وقطع الإنترنت، وعقد محاكمات، وتصعيد الوضع الأمني، مما زاد من تفاقم السخط الشعبي.

رغم إدراك الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأزمة متعددة الأوجه، إلا أن استراتيجيتها تركّز بشكل أكبر على "كسب الوقت" بدلاً من التوصل إلى اتفاق شامل بشأن البرنامج النووي أو برنامج الصواريخ أو دعم محور المقاومة. تُفضّل إيران ذلك في مقابل رفع العقوبات، تغيير هيكل الحكم، وتحسين الأوضاع الاقتصادية للمواطنين الإيرانيين، حيث تعتبر الحفاظ على الوضع الراهن أحد أركان دفاعها.

بناءً على استراتيجية "المقاومة الفعّالة" لكسب الوقت، وبعد أشهر من التوتر، تستمر الجمهورية في المفاوضات، تقبل الاجتماعات المباشرة، وتعمل على السيطرة على الاحتجاجات الداخلية. يُظهر هذا النهج استراتيجية "إدارة الأزمة على جبهتين". وبهذا، تتخذ الجمهورية إجراءات لتخفيف العقوبات، منع الهجمات، والحفاظ على السيطرة الداخلية عبر الأدوات الأمنية وحشد القاعدة الشعبية.

إن فهم هذا الوضع المعقّد أمر بالغ الأهمية لحكم إيران. فالوقت ينفذ، وفشل المفاوضات قد يؤدي إلى "زلزال جيوسياسي" يحدّد، إلى جانب الضغوط الداخلية والخارجية، مستقبل البرامج النووية والصاروخية، بالإضافة إلى استدامة الاستقرار الداخلي والاستقرار الإقليمي، ومصير ملايين الإيرانيين.

في نهاية المطاف، ينفذ الوقت المتاح للدبلوماسية. إن إدراك مدى إلحاح هذا الوضع المعقّد - الذي يشمل مزيجاً من الضغوط الخارجية، والسخط الداخلي، والضعف، وضيق الوقت - قد يساعد في إنقاذ المواطنين الإيرانيين من حافة الهاوية.

بدون اتخاذ إجراءات عاجلة وذكية، ورفع العقوبات وإجراء التغييرات اللازمة، ستضيع الفرص، وستكون العواقب غير متوقّعة.

\*\*\*